

في المحاضرة الرمضانية للسيد الحكيم: آثار الصلاة وحق الذكر في رسالة الحقوق للإمام السجاد (عليه السلام)



في محاضراته الرمضانية ، واصل السيد الحكيم ، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، حديثه عن آثار الصلاة وفقاً لما ورد في رسالة الحقوق للإمام علي بن الحسين السجاد (عليه السلام). حيث استعرض الأثر التاسع المتعلق بحق الصلاة وحق الذكر، وهو من الحقوق المهمة التي يتوجب على المسلم الحفاظ عليها والاهتمام بها في حياته اليومية.

وتطرق السيد الحكيم في محاضراته إلى تأكيد أهمية الصلاة في تعزيز الذكر لله سبحانه وتعالى، مستعرضاً مجموعة من الآيات القرآنية التي توضح هذه العلاقة العميقة بين الصلاة والذكر، ومنها:

الآية الكريمة "وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِْ الذِّهْنِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِلَىٰ بُرُوجِ الدُّجَىٰ يُذْهِبُ اللَّهُ بِالصَّلَاةِ سُوءَ الْبَشَاسَةِ ذَٰلِكَ ذِكْرُكَ لِلذِّكْرِ الْكَرِيمِ" (هود: 114) حيث أكد السيد الحكيم أن الصلاة هي من أبرز مصاديق الفعل الحسن الذي يذهب السيئات ويغفر الذنوب.

الآية الكريمة "وَأَنَّا اخْتَرْنَاكَ فَاَسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ، إِنَّ زَنَاجِي أَرْزَاكَ لَآ إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَآءِذْ بِذُنُوبِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لَذِكْرِي" (طه: 13-14) حيث لفت إلى ضرورة الاستماع بتدبر وتركيز للذكر الذي يوجه لنا عبر القرآن الكريم، مؤكداً على أهمية الصلاة في تعزيز التوحيد والعمل الصالح.

كما استشهد السيد الحكيم بعدد من الآيات الأخرى التي تؤكد على ضرورة الذكر بعد أداء الصلاة، ومنها:

الآية الكريمة "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا فَاسْمِعُوا ۚ إِنَّكُمْ كُنتُمْ فِي حَالٍ مِّنَ الْغَمِّ" (الجمعة: 9) التي تحث على الإسراع إلى ذكر الله وترك الأعمال الدنيوية أثناء إقامة الصلاة.

الآية الكريمة "فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ مَنَازِلِكُمْ" (النساء: 103) التي تشدد على ضرورة الاستمرار في ذكر الله بعد الصلاة في جميع الحالات.

وفي الختام، أكد السيد الحكيم على أهمية الحفاظ على الصلاة كوسيلة لتعزيز العلاقة مع الله، مبيّناً كيف أن الصلاة هي مصدر للسلام الداخلي، والمغفرة، والرحمة، معتبراً إياها وسيلة لتهديب النفس ورفع المعنويات.

وقد تواصلت المحاضرة في جو من الإيمان والتفكير، حيث وعد السيد عمار الحكيم بمواصلة الحديث عن المزيد

من الآثار الدينية في المحاضرات القادمة.